التفسير والتأويل عند العلماء

عبد الرحمن عبيد حسين الجنابي

الأستاذ الدكتور : محمد جواد نجفي

جامعة قم / كلية الإلاهيات

يمثل مصطلحا (التفسير والتأويل) اللذان لهما حضور كبير في مختلف العلوم العربية والدينية نموذجا واضحا التي اثير حولها الكثير من الجدل في التراث الفكري للمسلمين جميعا. ففي هذا البحث حدثت محاولة تتبع المصطلحين وتعر يفهما وفق العلوم المختلفة، ففي بداية البحث توجه الباحث الى تعريف التفسير بحسب اللغة والاصطلاح وجاء في البحث تعريف العلماء لهذه الكلمة ومن اين أساسها ومقصودها ومدلولها وكيف فهم المعرفون للتفسير من الأدلة المستفيضة حتى خرجوا بمحصلة وإن كانت غير متفق عليها لكن لم يضع احد منهم تعريف جامع مانع مثل باقي العلوم الدينية لكنهم و بالنهاية عند النظر الى تعاريفهم للتفسير نجدها متطابقة نوعا ما وبها اختلاف في بعض دقائقها. أما ما جاء في التأويل فقد استغرق البحث فيه طويلا حتى تعدى التعريف اللغوي والاصطلاحي وجاء بتعريف التأويل عند باقي العلوم منها الفلسفة والبلاغة والتفسير والعرفان وأتى الباحث أيضا في تعريفه الى تعريف العلماء المعصرين. وختم البحث بالفرق بين التفسير والتأويل فكانت النتيجة هي أن التأويل سابقا للتفسير وقد كان التاويل مستعملا بمعنى التفسير ثم تطورت دلالته بحيث اصبح مرتبطا بالتفسير الباطني أو مخالفا له.

التفسير لغة :

التفسير لغة: هو الكشف أو الإبانة أو الظهور. والتأويل يرادفه على رأي ، وعلى رأي آخر انه يغايره ؛ لأنه مشتقّ من «الأوْل» بوزن القول وهو الرجوع[١].

التفسير اصطلاحا :

اصبح اختلاف العلماء والمفسرون في تعريف التفسير اصطلاحا فمنهم من وسع ونهم من ضيق التعريف، ومنهم من في علم التفسير كل ما يتعلق بالايات القرانية لفظا ومعنى مثل ابي حيان حيث قال: (وأما التفسير في الاصطلاح فنقول : التفسير علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القران، ومدلولاتها، واحكامها الافرادية والتركيبية ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب)واعتبر العلماء ان علوم القران والفقه والقراءات مقدمة لفهم التفسير وليست منه، مثل الزركشي الذي عرف التفسير بانه ((علم التفسير علم يفهم من خلاله القران الكريم المنزل على النبي محمد (ص) ويبين معانيه ويستخرج احكامه وحكمه ويستمد من علم النحو واللغة والصرف والبيان واصول الفقه والقراءات ومعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ)) [٢] ومن العلماء من قال ان كافة العلوم داخلة بالقران ومتعلقة بعلم التفسير، فقال السسيوطي: ((التفسير في الاصطلاح: علم نزول الايات القرانية وشئونها، وقصصها، والحوادث التي نزلت من أجلها ، وعلم المكيّ والمدنيّ ، والمحكم و المتشابه ، والناسخ والمنسوخ، و الخاصّ والعامّ، والمطلق و المقيّد، والمجمل و المفصّل، والحلال و الحرام، و الوعد و الوعيد، والأمر والنهي، والعبر والأمثال))[٣] ولكن ذهب الباقين الى تعريف غير موسع للتفسير يقتصر على فيه على بيان معاني ألفاظ القران وممن يستفاد منها باختصار أو توسع[٤]حيث قال الشيخ الطوسي أن التفسير للالفاظ المبهمة لا كل الالفاظ حيث قال : ((التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل))[٥] وأضاف السيد محمد الطباطبائي المقصود والمدلول إلى البيان فقال : «التفسير : هو بيان معاني الآيات القرآنية والكشف عن المقاصد و المداليل»[٦]. ووسّع الشهيد الصّدر دائرة التفسير ليشمل إضافة إلى تفسير اللّفظ– وهو بيان المعنى لغة– ، و تفسير المعنى وهو تحديد مصداقه الخارجي الذي ينطبق عليه ذلك المعنى [٧] فعلى ذلك ، فأن التفسير يشمل «الكشف والإبانة» ، ذكر المعنى الظاهر المتبادر من اللّفظ ، أي المعنى البيّن غير المستورفإنّ الرأي المعروف عند الاصوليين أنّهم لا يرون ذلك تفسيرا [٨]فالتفسير عند الأصوليين، هو: ((فالتفسير بمعنى كشف القناع ، فلا يشمل الأخذ بظاهر اللّفظ ،لأنه غير مستور ليكشف عنه القناع)) [٩]وقسّم الشهيد الصّدر هذا الظهور (أي ظاهر اللفظ) إلى ظهور بسيط ، وظهور معقّد وهو الظهور المتكوّن نتيجة لمجموعة من الظهورات المتفاعلة . لذا فإنّ «ذكر المعنى الظاهر قد يكون في بعض الحالات تفسيرا أيضاوإظهارا لأمر خفيّ» [١٠]لكن نرى الزركشي يعمم التفسير ليكون شاملا عن كشف المعاني القرانية وبيان المراد منها، ليشمل اللفظ المبهم وغيره والظاهر وغيره[١١] .

ثانيا: تعريف التاويل لغه واصطلاحا

التأويل لغة :

قال الخليل الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ): (والمآل: الملجأ والمحترز، غير أن وأل يئل لا يطّرد في سعة المعاني اطراد آل يؤول إليه، إذا رجع إليه، يقال: طبخت النبيذ والدواء فآل إلى قدر كذا وكذا، إلى ثلثه أو ربعه، يعني : رجع) وذكر أيضا ان من اشتقاقات الأول "الأيل" وهو (الذكر من الاوعال، وجمعها الايايل ، وإنما سمي بهذا الاسم لأنه يؤول إلى الجبال فيتحصن فيها , قال من عبس الصيف قرون الأُيّل)(والإيال بوزن فعال وعاء يؤال فيه شراب أو عصير أو نحو ذلك، يقال: أُلت الشراب أؤوله أوْلا)[١٢]والتأوّل والتأويل: تفسير الكلام الذي تختلف معانيه, ولا يصح إلا ببيان غير لفظه, قال: نحن ضربناكم على تنزيله فاليوم نضربكم على تأويله[١٣] ورد في تهذيب اللغة للأزهري(ت٣٧٠)، أن المصدر من لفظ التأويل هو (الأوْل والأُوُول، والموئل: الملجأ من وأَلت وكذلك المآل من أُلت, والرجل يؤول من مَآلة بوزن مَعالة)[١٤]وقال أيضا: وأما التأويل فهو تفعيل من أول يؤول تأويلاً: أي رجع وعاد , والأوْل الرجوع , وآل ماله يؤوله إيالة إذا أصلحه وساسه [١٥]وعند ابن منظور(ت ٧١١هـ) أن (الأول

: الرجوع ، آل الشيء يؤول أولا ومآلا: رجع ، وأول إليه الشيء : رجعه ، وألت عن الشيء : ارتددت، وفي الحديث : من صام الدهر فلا صام ولا آل، أي لا رجع إلى خير)[١٦]

نلاحظ أن المعنى الجامع للتأويل هو الرد والرجوع الى الأصل ، ويكون الق نلحظ إذن ان المعنى الجامع الأصلي للتأويل هو الرد والرجوع الى الأصل , وبذلك يمكن القول ان معنى تأويل الكلام رد معانيه وإرجاعها الى أصلها الذي تحمل عليه وتنتهي إليه , فجميع هذه النصوص تؤكد على أن الأوّل يساوق الرجوع , وبالتالي يكون التأويل بمعنى (الترجيع)، يعززه قول الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) : (التأويل في الأصل الترجيع)[١٧].

التأويل اصطلاحا :

أما التأويل في الاصطلاح فقد اهتم العلماء والمحققين اهتماما كبيرا قديما وحديثا سواء أكان في النصوص الدينية أم النصوص الأدبية والعلوم الإنسانية , وكتب حول التاويل آراء واجتهادات وتعريفات اصطلاحية كثيرة .

التأويل في اصطلاح المفسرين قال ابن حزم (ت:٤٥٦هـ): (والتأويل نقل اللفظ عما اقتضاه ظاهره وعما وضع له في اللغة الى معنى آخر فإن كان نقله قد صح ببرهان وكان ناقله واجب الطاعة فهو حق وإن كان نقله بخلاف ذلك اطرح ولم يلتفت إليه وحكم لذلك النقل بأنه باطل)[١٨] .

ونقل عن الباجي(ت:٤٧٤هـ) قوله: (التأويل صرف الكلام عن ظاهره الى وجه يحتمله)[١٩], وهذا يعني أن يحتمل الكلام معنيين أو أكثر (إلا أن أحدهما أظهر في ذلك اللفظ اما لوضع او استعمال او عرف فإذا ورد وجب حمله على ظاهره الا ان يرد دليل يصرفه عن ذلك الظاهر الى بعض ما يحتمله, ويسمي أهل الجدل ذلك الصرف تأويلا)[٢٠] أما ابن الجوزي (ت:٥٩٧هـ) فقد عرّفه بأنه (العدول عن ظاهر اللفظ الى معنى لا يقتضيه, لدليل عليه)[٢١]. حيث قال موضع آخر أنه (نقل الكلام عن وضعه وأصله السابق الى الفهم من ظاهره في تعاريف اللغة والشرع أو العادة الى ما يحتاج في فهمه...الى قرينة تدل عليه لعائق منع من استمراره على مقتضى لفظه... ومن ذلك ما وقع الخطاب فيه على سبيل المجاز ولم يكن يراد به الأصل في الحقيقة)[٢٢] وفي الاتقان للسيوطي (ت:٩١١هـ) ان التأويل من الرجوع , وفصّل فيه بقوله (فكأنه صرف الآية الى ما تحتمله من المعاني , وقيل من الإيالة وهي السياسة كأن المؤول للكلام ساس الكلام ووضع المعنى فيه موضعه)[٢٣] .

التأويل في البلاغة: والتأويل في البلاغة يكون استنباطا لمعنى النص أو لمعنى اللغة , وقد أطلق عليه الشيخ عبد القاهر الجرجاني (ت:٤٧١هـ) معنى المعنى, إذ يقول : (وهو أن تعقل من اللفظ معنى ثم يفضي بك ذلك المعنى إلى معنى آخر[٢٤].

التأويل في الرؤية الفلسفية:

أما في نطاق الرؤية الفلسفية فقد قال الجويني (ت:٤٧٨هـ) في تعريفه بأنه رد الظاهر الى ما اليه مآله في دعوى المؤول , ويؤكد ضرورة تقييد التأويل بقواعد اللغة ومراعاة أساليب البلاغة ويرى عدم حمل الألفاظ على النادر الشاذ يروم بذلك إعطاء معنى يحتمل الظاهر, وهذا الخروج عن الظاهر ينبغي اقترانه بقرائن تؤيده وتعضده , وان لا يحيد عن القواعد اللغوية ودلالاتها, وان لا يكون مبهما أو ملغزا [٢٥]. وجاء معنى التأويل عند ابن رشد (ت:٥٩٥هـ) موافقا لفحوى ما قرره الجويني , وهو (إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية الى الدلالة المجازية – من غير ان يخل في ذلك بعادة لسان العرب في التجوز – من تسمية الشيء بشبيهه أو بسببه أو لاحقه أو مقارنه أو غير ذلك من الأشياء التي عددت في تعريف أصناف الكلام المجازي)[٢٦]

التأويل عند العرفاء:

مفهوم التأويل عند العرفاء متجاوزا المعنى المعنى المجازي او المردد والمحتمل ليسلك طريق الحقيقة الخارجية ، وهذه الحقيقة الخارجية يورده السيد محمد الطباطبائي عند وقوفه عند لفظ التأويل في آية الاسراء في الاية المباركة : ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِالقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلا.[٢٧] إذ يقول: (والتأويل بهذا المعنى ليس معنى خلاف الظاهر من الكيل والوزن، بل هو حقيقة خارجية، وروح اوجدت في الكيل والوزن تقوى وتضعف بواسطة استقامة المعاملة وعدم استقامتها[٢٨]وعند العرفاء جاء مفهوم التأويل متجاوزا المعنى المجازي أو المعنى المردد والمحتمل, ليتخذ طريق الحقيقة الخارجية, وهذا المعنى للحقيقة الخارجية يورده الطباطبائي لدى وقوفه عند لفظ التأويل في آية الإسراء بشأن الوزن والكيل: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِالقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلا.[٢٩] إذ يقول (والتأويل بهذا المعنى ليس معنى خلاف الظاهر من الكيل والوزن، بل هو حقيقة خارجية، وروح اوجدت في الكيل والوزن تقوى وتضعف بواسطة استقامة المعاملة وعدم استقامتها[٣٠]

ثالثا: التأويل في اصطلاح المعاصرين

التأويل دفع شبهة:

تطرق الشيخ محمد هادي معرفة الى تعريف مصطلح التأويل من خلال تمييزه عن التفسير, إذ إن (التفسير رفع الابهام عن اللفظ المشكل فمورده ابهام المعنى بسبب تعقيد حاصل في اللفظ , اما التأويل فهو دفع الشبهة عن المتشابه من الاقوال والافعال فمورده حصول شبهة في قول او عمل اوجبت خفاء الحقيقة...فالتأويل ازاحة هذا الخفاء [٣١]

وبناءا على ذلك فان عمل التاويل هو رفع الابهام ودفع الشبهة ، فمتى ما وجدنا تشابه في االفظ كان الابهام في المعنى أيضا، فهو إذن رفع ودفع معا.[٣٢] فكلام الشيخ معرفة أن التاويل متلازما ومترابطا بالمتشابه من الآيات لكن السيد الطباطبائي له رأي مختلف ومغاير، فأجزل في المسألة موضحا ان الاية ذات التأويل تعود الى غيرها من الايات المحكمة ، فالتأويل لا يكون مختص بالايات المتشابهة وانما بكل الكتاب الكريم فإن للايات المحكمة تأويلا والايات المتشابه تأويلا ، والتأويل ليس من المفاهيم التي هي بمثابة مداليل للألفاظ بل يعدّ من الأمور الخارجية العينية[٣٣] .

التأويل ما لم يكن مقطوعا به من العماء المعاصرين الذين وقفوا عند مصطلح التأويل هو الدكتور محمد حسين الصغير، إذ يقول أن التأويل هو ((اذا لم يكن مقطوعا بالمعنى وكان به عدة احتمالات فيؤخذ باقواها حجة ودليل فيوجه المعنى على اساس الفهم واللغة واعمال الفكر)) [٣٤]ومن المعاصرين الذين توقفوا عند مصطلح التأويل بالرؤية المتقدمة الدكتور محمد حسين الصغير, إذ يرى أن التأويل هو (ما لم يكن مقطوعا به وكان مرددا بين عدة وجوه محتملة, فيؤخذ بأقواها حجة وأبرمها دليلا, فيوجه المعنى على أساس الفهم واللغة وإعمال الفكر)

ثالثا : الفرق بين التفسير و التأويل والنسبة بينهما

اختلف المفسرون في تحديد المصطلحين حتى تصل أحيانا حد الاتحاد، قال أبو عبيدة (التفسير والتأويل معناهما واحد)[٣٥] ، وعند الماتريدي (333هـ): (التفسير: القطع في مراد اللفظ هذا ، والشهادة على الله أنَّه عنى باللفظ هذا، فإذا وجد دليل مقطوع فالمعنى صحيح ، ولو لم يقم دليل فتفسير بالرأي وهو المنهي عنه والتأويل ترجيح احد المعاني) [٣٦]. فإنَّ قام دليل مقطوع به فصحيح ، و الا فتفسير بالرأي، وهو المنهي عنه، والتأويل: ترجيح أحد المحتملات بدون قطع»والفرق بين التفسير التأويل بأن التفسير من اختصاص الصحابة والتأويل من اختصاص الفقهاء[٣٧]. وقال بعضهم: «التأويل ما يتعلق بالد ارية، والتفسير ما يتعلق بالرواية»[٣٨]لكن الراغب الاصفهاني يقول (أن التفسير أعم من التأويل واكثر ما يستعمل التفسير في الالفاظ والتاويل في المعنى كتاويل الرؤيا ، والتفسير يستعمل في الالفاظ والتأويل يستعمل اكثر ما يستعمل في الجمل، والتفسير يسفر الالفاظ الغريبة ، والتأويل يكون مرة عاما وخاصا، ويستعمل في الجحود المطلق ، وتارة في جحود الله سبحانه، وقيل: التفسير يتعلق بالإتباع والسماع، والتأويل يتعلق بالاستنباط والنظر، أو التفسير بيان لا يحتمل إلا وجها واحداً ، والتأويل توجيه لفظ متوجه إلى معان مختلفة إلى واحد منها ما ظهر من الأدلة)[٣٩]لكن بقاء الكفوي محاولا إيجاد فرق بين التفسير والتأويل فالمراد منهما هو (كشف المراد عن المشكل... وقيل: التأويل بيان أحد محتملات اللفظ، والتفسير: بيان مراد المتكلم، ولذا قيل التأويل ما يتعلق بالدراية، والتفسير ما يتعلق بالرواية) [٤٠] والتأويل كما يرى صاحب الميزان «ليس من قبيل المفاهيم والمعاني اللفظية بحيث تدل الألفاظ عليه، وانَّ ما هو أمور عينية وحقائق متعالية سامية لا تحيط الألفاظ المطبوعة بها. لقد أراد الله سبحانه تعالى لهذه الأمور العينية الخارجية الرفيعة السامية أن تقرب من أذهاننا بقيد الألفاظ وكسوتها، وأنَّ الألفاظ هنا حكم (الأمثال) التي يقوم بدور التوضيح وبيان المقصود وبما يناسب فهم السامع للفكر، والقرآن يشير تصريحا وتلويحا إلى هذا المعنى، إذ يقول تعالى: ((إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (3)وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ))الزخرف:3-4(٤١)ويذكر الشيخ مصطفوي ((أنَّ الأصل الواحد في هذه المادة هو التقدم بحيث يترتب عليه آخر، والتأويل: جعل الشيء متقدما حتى يترتب عليه غيره، وهو أعمَّ من المادي والمعنوي، ويؤيد هذا المعنى استعماله في قبال الأخر– هو الأول والآخر، وهذا المعنى منظور في جميع مشتقاتها– الأوّل، الأولى، الأولين، التأويل – في القرآن الكريم ... والفرق بين التفسير والتأويل، أنَّ التفسير هو البحث عن مدلول اللفظ وما يقتضيه ظاهر التعبير أدباً والتزاماً وعقلاً . أما التأويل: فهو تعيين مرجع اللفظ والمراد والمقصود منه، وقد يخفى المراد على الناس ولا يدل عليه ظاهر اللفظ ،فهذا يحتاج إلى الاطِّلاع بالمقصود والمراد من اللفظ))[٤٢] والتأويلية ((مصطلح قديم كان يشير في بداية استخدامه إلى مجموعة القواعد والمعايير النظرية التي يجب على المفسر أن يتبعها لفهم النص الديني وشرحه وتأويله. وهو بذلك يختلف عن مصطلح (التفسير)، الذي يشير إلى عملية التأويل ذاتها))[٤٣]ويقول الدكتور نصر حامد إلى أنَّ هذا المصطلح تاريخياً «كان هو المصطلح السائد من دون حساسية للدلالة على شرح وتفسير القرآن الكريم[٤٤]، وكان مصطلح التفسير أقل تداولا، لكن مصطلح التأويل بدأ يتراجع ويفقد دلالته المحايدة ويكتسب دلالة سلبية؛ وذلك في سياق عمليات التطور والتحولات الاجتماعي وما يصاحبها عادة من صراع فكري وسياسي))[٤٥]ومما تقدم تبين أن التأويل سابقا للتفسير وقد كان التاويل مستعملا بمعنى التفسير ثم تطورت دلالته بحيث اصبح مرتبطا بالتفسير الباطني أو مخالفا له.

هوامش البحث

[١] –البحر المحيط/ أبو حيّان/ ج ١/ ص ١٤

[٢] –البرهان في علوم القرآن/ الزركشي/ ج ١/ ص ١٣ .

[٣] – ينظر : الاتقان/ السيوطي/ ج ٢/ ص ١١٩١ .

[٤] – التحرير والتنوير/ ابن عاشور/ ج ١/ ص ١٠ .

[٥] – مجمع البيان في تفسير القرآن/ خطبة الكتاب

[٦] – ينظر : الميزان/ الطباطبائي/ ج ١/ ص ٤ .

[٧] – علوم القرآن/ ط ٣/ ص ٢٢٢ .

[٨] – م . ن/ ص ٢١٨ .

[٩] – البيان في تفسير القرآن/ الخوئي/ ص ٢٦٨ .

[١٠] – علوم القرآن/ ص ٢١٨ .

[١١] – البرهان/ ج ٢/ ص ١٤٩ .

[١٢] – العين , أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت: ١٧٥هـ) تحقيق: مهدي المخزومي– إبراهيم السامرائي : ٨/ ٣٥٩

[١٣] – ديوان أبو النجم العجلي, الفضل (أو المُفضّل) بن قُدامة بن عُبيد الله بن عُبيدة بن الحارث العِجلي(ت:١٣٠هـ)

[١٤] – تهذيب اللغة , أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (ت : ٣٧٠هـ) , تحقيق: محمد عوض مرعب , دار إحياء التراث العربي – بيروت , ط: ١، ٢٠٠١م : ١٥/ ٤٤٢

[١٥] – ظ تهذيب اللغة : ١٥/ ٤٣٧

[١٦] – لسان العرب : ٣٢/١

[١٧] – معجم التعريفات , علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني(ت: ٨١٦هـ ١٤١٣م) , تحقيق: محمد صديق المنشاوي, دار الفضيلة , القاهرة : ٤٦

[١٨] – الإحكام في أصول الأحكام , علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت: ٤٥٦هـ) , تحقيق: أحمد محمد شاكر, دار الآفاق الجديدة, بيروت: ١/ ٤٢

[١٩] – الحدود في الأصول, الحافظ أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي الأندلسي, تحقيق: نزيه حماد, ط:١ , لبنان – بيروت, ١٣٩٢هـ – ١٩٧٣م : ٤٨

[٢٠] – م . ن : ١/ ٤٢

[٢١] – نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر, جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي, تحقيق محمد عبد الكريم كاظم الراضي, مؤسسة الرسالة , ط:١ , ١٤٠٤هـ , بيروت: ٢١٦

[٢٢] – م . ن : ٢١٧

[٢٣] – الاتقان في علوم القرآن , السيوطي : ٢/ ٣٤٦

[٢٤] – نظرية القراءة ، عبد المالك مرتاض, دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران ط: ١، ٢٠٠٣م : ١٨٤.

[٢٥] – ظ ابن رشد فيلسوفا معاصرا، بركات محمد مراد, ٢٠٠٢م , مصر العربية للنشر و التوزيع، القاهرة : ١٥٥.

[٢٦] – فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال , أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد , قدم له وعلق عليه: الدكتور ألبير نصري نادر , ط:٢ , دار المشرق, ١٩٨٦ , بيروت – لبنان : ٣٥

[٢٧] – سورة الإسراء : ٣٥

[٢٨] – القرآن في الإسلام , الطباطبائي : ٥٩

[٢٩] – سورة الإسراء : ٣٥

[٣٠] – القرآن في الإسلام , الطباطبائي : ٥٩

[٣١] – التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب , محمد هادي معرفة, تنقيح: قاسم النوري, ط٢ – ١٤٢٥هـ : ١/ ٢١

[٣٢] – ظ التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب , محمد هادي معرفة : ١/ ٢٢

[٣٣] – ينظر الميزان في تفسير القرآن , محمد حسين الطباطبائي : ٣/ ٣١

[٣٤] – ينظر : المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق , محمد حسين علي الصغير : ٢٣

[٣٥] ينظر: التفسير والمفسرون:19/1، وينظر: الإتقان في علوم القرآن:173/2.

[٣٦] ينظر: تأويلات أهل السنة:185/1، وينظر: التفسير والمفسرون:20/1.

[٣٧]ينظر: تأويلات أهل السنة:349/1.

[٣٨]–ينظر: الميزان في تفسير القرآن:46/3، وينظر: التفسير والمفسرون:21/1.

[٣٩] المفردات:380.

[٤٠]ينظر : الكليات:217.

[٤١] الميزان في تفسير القرآن:49/3.

[٤٢] التحقيق في كلمات القران الكريم:190/1– 192.

[٤٣] ينظر: الخطاب والتأويل:173.

[٤٤] الصواب: شرح القرآن الكريم وتفسيره.

[٤٥] ينظر : الخطاب والتأويل:174.